جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد العشرون – الجزء الأول – أكتوبر ٢٠١٩م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. كمال عبد الوهاب	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. عصام عطية	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. أسماء حسن صبّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (٢٠)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	التنمية المهنية للمعلمين...رؤية تربوية	أ.د. محمد رجب فضل الله	١٨-١٣
بحوث ودراسات محكمة			
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج علاجي بالواقع فى خفض بعض الاضطرابات النفسية لدى أبناء المسجونين	آمنة عبد العليم محمد محمد مدرس رياضيات بالتربية والتعليم .	٥٠-٢١
٢	"Effectiveness of a counseling cognitive Behavioral program to Reduce the Level of Self-handicapping and improving the Quality of life for university students".	Sally Mohamed Ali El-Hetawy Teacher- Education Sector Faculty of Education Al-Arish University	١٠٨-٥١
٣	فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا	سهام محمد حلمي إبراهيم معلم علم النفس والاجتماع	١٣٧-١٠٩
٤	فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية لدودج (Dodge) في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية	محمد جمال محمد السيد	١٧٠-١٣٩
٥	برنامج قائم على الألعاب التعليمية	نهاد محمد محمد جبر	١٩٧-١٧١

	لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة	موجهة رياض أطفال بإدارة العريش التعليمية	
٦	فاعلية برنامج قائم على أنشطة المعالجة الحسية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لمعالجة مشكلات تناول الطعام لديهم	الباحث/ محمود حمدى شكرى سلامة	١٩٩-٢٢٨
٧	مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومدى توافرها لدى تلاميذ التعليم المجتمعي	رشا محمد عماد عبد الرحمن كلية التربية – جامعة أسيوط	٢٢٩-٢٦٠

فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا

إعـــــداد
سهام محمد حلمي إبراهيم
معلم علم النفس والاجتماع

فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا

إعـــــداد
سهام محمد حلمي إبراهيم
معلم علم النفس والاجتماع

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا وتكونت عينة الدراسة من (٨) طالبات موهوبات بالصف الأول الثانوي. وتم استخدام اختبار كاتل للعامل العام : مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة، ومقياس اتخاذ القرار، وبرنامج قبعات التفكير الست، واختبار ساكس لتكملة الجمل، واختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار الدراسي لدي الطلبة الموهوبين أكاديميا.

الكلمات المفتاحية: الموهوبين - اتخاذ القرار - قبعات التفكير الست.

Abstract

The present study aimed to identify the effectiveness of a program based on the six thinking hats to develop the decision-making capacity of academically gifted students. The study sample consisted of (8) talented female students in the first grade of secondary school. The test of "KATL" for the general factor was used for : The intelligence measure without impact of culture, the scale of decision making, the Six Thinking Hats program, the Sax test for sentence completion, and the sentence completion test for underlying psychological needs. The results of the study showed the effectiveness of the program in developing the academic decision-making capacity of the academically gifted students.

Keywords : Talented - Decision Making - Six Thinking Hats

مقدمة الدراسة:

مما لاشك فيه أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء ازدهار الأمم وتقدمها، بل هم كنوزها الثمينة وعليهم تعقد الآمال في حل المشكلات وفي ارتياد آفاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة بشتى مجالاتها. لهذا يجب أن يحظى الموهوبون بكافة أشكال الدعم وباهتمام كافة هيئات المجتمع ومؤسساته؛ لأنهم يتسمون بخصائص وقدرات غير عادية تمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم وحل ما يعترضها من عقبات أو مشكلات، فبالقدر الذي يعتني المجتمع بثروته البشرية يجني مستقبلا ثمارا يحقق بها تقدمه وازدهاره. (عبد المطلب القريطي، ١٩٨٩، ٣٦٥).

وتعد المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلاب؛ حيث يطلب منهم بعد اجتياز الصف الأول الثانوي تحديد نوع الدراسة التي يرغبون في الالتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل. وقد تسبب صعوبة الاختيار واتخاذ القرار بعض المشاكل النفسية؛ حيث يرى طلعت إبراهيم لطفي (١٩٩٣، ٩٠) أن "أصعب ما يواجه الفرد هو اتخاذ قرار حيال اختيار القرار الدراسى فنجده يعاني من المشاكل النفسية كالقلق، والفراغ، والحيرة، والغموض، وعدم وضوح الرؤية، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله العلمي ككل".

وقد اهتم الباحثون أيضا بمهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين لدرجة أن بعضهم قد ضمنها في نماذجه كأحد المواهب (Decision – Making, Talent) التي ينبغي الاهتمام بتنميتها لدى الطلاب، وعادة ما يذكر الباحثون اتخاذ القرار في سياق الحديث عن حل المشكلات بطرق إبداعية وعند الحديث أيضا عن التفكير الناقد(1995) Maker & Nielson.

ومن بين أحدث الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على التفكير؛ استراتيجية القبعات الست في التفكير، وهي استراتيجية تتلخص في توجيه الشخص إلى التفكير بطريقة معينة، ثم التحول إلى طريقة أخرى أي أن الشخص يمكن أن يلبس أيا من القبعات الست الملونة، التي تمثل كل منها لونا من ألوان التفكير، ولكل قبعة من

القبعات مدلول، فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة ، والقبعة الحمراء تدل على المشاعر الآلية ، في حين أن القبعة الصفراء تدل على ابراز إيجابيات الموضوع، والقبعة السوداء تبرز السلبيات وأوجه القصور في الموضوع لعلاجها، والقبعة الخضراء تولد الأفكار الإبداعية وتطرح البدائل الجديدة، في حين تسهم القبعة الزرقاء في إعطاء حكم نهائي حول الموضوع أو القضية. (نيفين حمزة البركاتي، ٢٠٠٨، ٦)

مشكلة الدراسة:

إن الطلاب الموهوبين غالبا ما يكون لديهم تعدد في إمكانياتهم ومواهبهم وطموحاتهم، وبحاجة لزيادة دافعيتهم للتعلم والإنجاز وتقديرهم لذواتهم وتوجيه طموحاتهم المستقبلية واختياراتهم الدراسية والمهنية (فتحي جروان،٢٠٠٢، ٥٢)، كما أن اهتماماتهم المتنوعة تجعل من إمكانية وضع هدف دراسي أمرا صعبا، ولذلك يستطيع الأخصائي المدرسي مساندة الطلاب الموهوبين فيما يتعلق بالتخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والمهني (محمد الخطيب، ٢٠٠٣، ٩٧).

وانطلاقا من ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية استخدام برنامج قائم علي قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة.
- الكشف عن ديناميات الشخصية لدى مرتفعي ومنخفضي اتخاذ القرار الدراسي لدي الطلاب الموهوبين أكاديميا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تسهم في إلقاء الضوء على أحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في حياتنا وهو اتخاذ القرار باعتبار أن القرار الذي يتخذه الفرد في اختيار تخصصه الدراسي من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته.
- يمكن أن تفيد القائمين على شئون الموهوبين أكاديميا في تقديم إطار فكري يساعدهم في تصميم مناهج خاصة لهذه الفئة من الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

- تتجلى تلك الأهمية بمدى مساهمة البحث في تنمية مهارات اتخاذ القرار للطلبة الموهوبين أكاديميا من خلال الاسترشاد بمضمون استراتيجية القبعات الست وتحقيق الأهداف العامة لمنظمات التعليم العالي والبحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة في هذا الجزء اجرائيا، كما يلي:

أولا : الفعالية Effectiveness: ويقصد بالفعالية فى الدراسة الحالية مدى تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين أكاديميا، وتقاس هذه الفعالية من خلال مقياس اتخاذ القرار الدراسى.

ثانيا : قبعات التفكير الست The Six Thinking Hats: هي استراتيجية تقوم على فكرة ست قبعات لكل قبعة لون معين تستعملها الباحثة مع طلاب المجموعة التجريبية في الصف وكل قبعة مسئولة عن نوع معين من السلوك أو التفكير.

ثالثا: اتخاذ القرار Decision–Making: القدرة على اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة وذلك من خلال دراسة متعمقة، وجمع المعلومات، وفحصها، وتحليلها، ومعالجتها، وتقويمها، والمفاضلة بين عدد من البدائل المتاحة، واختيار البديل الأنسب لحل المشكلة، وتحقيق الأهداف المرجوة.

رابعا: الطلاب الموهوبين أكاديميا Gifted Students academic: التعريف الإجرائي للطلاب الموهوبين: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب وفقا لإجاباتهم على مقياس الكشف عن الموهوبين.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات تتمثل فيما يلي:

أ- المحددات البشرية: تتمثل في عينة الدراسة التجريبية التي تم تطبيق برنامج قبعات التفكير الست المستخدم في هذه الدراسة عليها وتتألف من (٨) طالبات موهوبات بالصف الأول الثانوي. وكذلك عينة الدراسة الكلينيكية وتكونت من طالبتان موهوبتان بالصف الاول الثانوى.

ب- أدوات الدراسة:

تتمثل الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة الحالية فى الأدوات الآتية:

١- اختبار كاتل للعامل العام: مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة، أعده للعربية: فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٥).

٢- مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس، سيف سالم العزيزي(٢٠١١) .

٣- برنامج قبعات التفكير الست، إعداد الباحثة.

٤- اختبار ساكس لتكملة الجمل، أعده للعربية: أحمد عبد العزيز سلامة.

٥- اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة، محمد عبد الظاهر الطيب(٢٠٠١).

جـ- المحددات الجغرافية: أجريت الدراسة الحالية بمدرسة المساعيد الثانوية للبنات- إدارة العريش التعليمية- محافظة شمال سيناء.

د- المحددات الزمنية: أجريت الدراسة الحالية بالفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٧/٢٠١٨.

هـ- المحددات المنهجية: تتمثل المحددات المنهجية لهذه الدراسة في المنهج التجريبي. وتعتمد الدراسة أيضا على المنهج الكلينيكي الذي يقوم عن الدراسة المتعمقة للحالة الفردية.

الإطار النظري:

قبعات التفكير الست The Six Thinking Hats: مبتكر هذه الاستراتيجية في التفكير هو طبيب بريطاني اسمه ادوارد دي بونو والذي قال" إن الأسلوب الذي نفكر

به يحدد مسارنا في المستقبل"، ويستند برنامج قبعات التفكير لدى بونو على فكرتين مفتاحيتين في تصميمه: الفكرة الأولى: تبسيط التفكير بإتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد، بدلا من تدخل العواطف، والأحاسيس، والمنطق، والمعلومات، والآمال، والإبداع جمعيها في آن واحد، ويكون بإمكان المفكر التعامل مع كل قضية ومشكلة على حدة. فعندما يكون التفكير واضحا وبسيطا يصبح أكثر إمتاعا وفاعلية، وتفكير القبعات الست في غاية البساطة وسهولة الاستخدام .الفكرة الثانية: السماح لنقل التفكير وتحويله. نايفة قطامي، معيوف السبيعي (٢٠٠٨، ٩٦)

تعرف القبعات الست بأنها عبارة عن تقسيم التفكير إلى ستة أنماط وعد كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة وتتميز هذه الطريقة بأنها تعطي الفرد وفي وقت قصير جدا قدرة كبيرة على أن يكون متفوقا وناجحا في المواقف العلمية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، كما أنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع Mary & .(Joan, 2004)

ثانيا: اتخاذ القرار Decision Making: لقد نالت عملية اتخاذ القرار عناية بالغة من كل من علماء النفس والاجتماع والإدارة الحديثة، ويتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحا لاتخاذ القرار في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة واختيار أنسبها، وبالتالي فإن عملية المفاضلة هذه هي صلب معنى اتخاذ القرار (سلطان على الزهراني، ٢٠١٠، ١٥). يعرف القرار بأنه: الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين.

أما اتخاذ القرار: هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل، وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة، مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج.

فعملية اتخاذ القرار هي عملية انتقاء أو اختيار منطقي بين بديلين أو أكثر، وفقا لمعايير تتفق مع قيم متخذ القرار (زينب عاطف مصطفى ومني مصطفي الزاكي، ٢٠٠٥ ، ٢٦٠).

ثالثا: الموهوبون أكاديميا: كانت أولى المحاولات لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي محاولة جالتون في عام ١٨٦٩ للتعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني. ثم توالت البحوث والدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء ستانفورد بينية في عام ١٩٠٥ حيث طور اختبارا للذكاء عرف فيما بعد باسمه لتطبيقه في تصنيف الأطفال(فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٤٣). **تعريف ميرلاند:** في عام ١٩٧٢ تبنى مكتب وزارة التربية والتعليم الأمريكية تعريف ميرلاند حيث يقول عن الموهوبين: إن هؤلاء الأطفال الذين يملكون قدرات وإمكانيات غير عادية تبدو في أداتهم العالية المتميزة والذي يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين ومتمرسين وممن لا تخدمهم مناهج المدارس العادية وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم. وتشمل مجالات الأداء العالي المتميز(مجالات الموهبة) واحدا أو أكثر من المجالات التالية: القدرات العقلية العامة، القدرة الأكاديمية المتخصصة، القدرة القيادية، القدرة الإبداعية والابتكارية،المهارات الفنية أو الأدائية، القدرات نفس حركية. (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٠، ٤٦).

إن الخصائص التي يتميز بها الموهوبون مثل الحساسية الزائدة وقوة العواطف والكمالية والشعور بالاختلاف وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي تجعلهم عرضة للعديد من المشكلات، وقد يمكن تصنيف المشكلات التي يعاني منها الموهوب في ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: مشكلات ذات طابع معرفي تتعلق بالدراسة والتحصيل. المجموعة الثانية: مشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات ومع الآخرين. المجموعة الثالثة: مشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية المستقبلية. (فتحي جروان، ٢٠٠٨، ٢٤٧)

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت قبعات التفكير الست مع اتخاذ القرار:

دراسة **أماني عبدالله محمد (٢٠١٧)** تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام أنماط دى بونو في التفكير، تكونت عينة الدراسة التجريبية من(٤٠) طالباً وطالبة، (٢٠) للمجموعة التجريبية، و(٢٠) للمجموعة الضابطة ، (١٠) من الذكور، و(١٠) إناث. أسفرت النتائج عن وجود اختلافات جوهرية بين استجابات طلاب الصف الأول الثانوى حول مدى شيوع مهارات اتخاذ القرار على مقياس مهارات اتخاذ القرار، ووجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مستوى مهارات اتخاذ القرار في التطبيقين القبلى والبعدى لصالح متوسط درجات التطبيق البعدى، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار في التطبيق البعدى لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارات اتخاذ القرار في التطبيقين البعدى والتتبعى.

المحور الثاني: دراسات تناولت اتخاذ القرار مع الطلاب الموهوبين:

دراسة **محسن محمد أحمد عبد النبي (٢٠١٤)** بعنوان "فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين" وهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومهارات اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من الطلاب الذكور المنقولين للصف الثاني الثانوي الموهوبين علميا الملتحقين بالمركز الصيفي للموهوبين والذين تم الكشف عنهم واختيارهم من قبل إدارة الموهوبين بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وتم تطبيق مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس مهارات اتخاذ القرار(قبلي وبعدى) على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام اختبار مان ويتنى للمجموعات غير المرتبطة، واختبار ولكوكسون لإشارات الرتب للمجموعات المرتبطة، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيا

بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستقراء ما تم عرضه من دراسات سابقة نجدها تناولت محورين؛ المحور الأول يتعلق بالدراسات التي تناولت قبعات التفكير مع اتخاذ القرار، وفيه نجد أن كل الدراسات تناولت استراتيجية قبعات التفكير في تنمية اتخاذ القرار بصفة عامة وفي تدريس مادة معينة، ولم يهتموا بتنمية اتخاذ القرار الدراسي مثل دراسة منار المصيلحي (٢٠١٤) والتي قامت لتنمية القدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم، وأن باقي الدراسات التي استخدمت استراتيجية القبعات الست مع المرحلة الثانوية تناولتها لتنمية مهارة اتخاذ القرار بشكل عام على الرغم من حاجة هؤلاء الطلاب إلى من يساعدهم ويرشدهم في تنمية قدراتهم على اتخاذ القرار الدراسي التي يشكل تحديا كبيرا بالنسبة إليهم، وهذا ما تشير إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة النوباني (١٩٩٥)، دراسة النجار (٢٠٠٤) إلى أن اختيار كثير من الناس تخصصاتهم الدراسية يحدث نتيجة رغبات طارئه أو نصائح الأقارب والأصدقاء أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة أو لتوافق التخصص مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة، كل ذلك دون أن ينظر الفرد إلى ما لديه من قدرات واستعدادات وصفات مختلفة لا بد منها للنجاح في مهنته المستقبلية.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني من الدراسات السابقة فقد تناولت الدراسات الخاصة باتخاذ القرار للطلبة الموهوبين، ونجد أنها جميعا حققت فروق دالة احصائيا بعد تطبيق البرنامج كدراسة محمد عبد النبي (٢٠١٤).

ويتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب وتختلف معها في جوانب أخرى؛ وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها:

اهتمت بتنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا، تستخدم برنامج قبعات التفكير الست كبرنامج أثبت فعاليته في تنمية مهارة اتخاذ القرار في جميع المراحل التعليمية، مساعدة الطلاب الموهوبين على الاستبصار بذاتهم ومعرفة

استعداداتهم لتنمية قدراتهم على اتخاذ القرار، تستخدم المنهج التجريبي وهو يعطى نتائج مؤكدة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها:

خصصت لتنمية اتخاذ القرار الدراسي لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا باستخدام استراتيجية قبعات التفكير في حين أنه لا توجد أي دراسة قامت بهذا العنوان في حدود علم الباحثة، ومن ثم تعد هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت فعالية برنامج قبعات التفكير الست لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا، تستخدم في هذه الدراسة المنهج الإكلينيكي وهذا يزيدها عمقا ووضحا وتأكيدا.

فروض الدراسة:

وبالاستفادة من كل ما سبق توصلت الباحثة إلى الفروض التالية:

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الطالبات الموهوبات أكاديميا علي مقياس اتخاذ القرار الدراسي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الطالبات الموهوبات أكاديميا على مقياس اتخاذ القرار في القياسين البعدي والتتبعي.
- توجد فروق في ديناميات الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي اتخاذ القرار من الطالبات الموهوبات أكاديميا لصالح مرتفعي اتخاذ القرار الدراسي.

اجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست (كمتغير مستقل) لتنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا (كمتغير تابع)، وقد اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، كما تستخدم هذه الدراسة المنهج الإكلينيكي والذي من خلاله تقوم الباحثة بدراسة الحالة الفردية بعمق وغزارة وتحاول أن تحصل على بيانات كافية تحدد الملامح النفسية الفريدة التي تميز الحالة الأكثر ارتفاعا في مستوى اتخاذ القرار الدراسي والحالة الأكثر انخفاضا في

مستوى اتخاذ القرار، وتفسير أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بهدف التوصل إلى الفروق في ديناميات الشخصية بين الحالة الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مستوى اتخاذ القرار، وتوضيح وتفسير العوامل المتسببة في هذه الفروق.

ثانيا:عينة الدراسة:

أ-**عينة الدراسة التجريبية:** تكونت من (٨) طالبات بالصف الأول الثانوي بمدرسة المساعيد الثانوية بنات من الموهوبات أكاديميا ذوي معدل ذكاء ١٢٠ فأكثر على مقياس كاتل للعامل العام للذكاء وممن حصلن على درجات منخفضة على مقياس اتخاذ القرار حيث بلغ عمرهن الزمني (١٥) عاما، وتم اختيارهن من خلال ترشيح المعلمين ورواد الفصول، وبمراجعة سجلات الطالبات ودرجات التحصيل الدراسي، حيث تم اختيار الطالبات الحاصلات علي ٩٥% فأكثر.

ب- عينة الدراسة الكلينيكية: تكونت من طالبتين من الموهوبات أكاديميا بمدرسة المساعيد الثانوية بنات؛ حيث تم اختيار أعلي طالبة وأدني طالبة علي مقياس اتخاذ القرار بناء على درجاتهم على المقياس المستخدم.

ثالثا: أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات التالية للتحقق من فروض الدراسة:

١- اختبار كاتل للعامل العام: مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة، أعده للعربية: فؤاد أبو حطب ، آمال صادق، مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٥).

٢- مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس، سيف سالم العزيزي (٢٠١١).

٣- اختبار ساكس لتكملة الجمل، أعده للعربية أحمد عبد العزيز سلامة.

٤- اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة، محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠١).

٥- برنامج قبعات التفكير الست إعداد الباحثة.

وفي ما يلي وصف هذه الادوات:

١- اختبار كاتل للعامل العام: مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة(٢٠٠٥):

أعد هذا المقياس ر.ب كاتل و ا.ك كاتل، وأعده للعربية فؤاد أبو حطب وآمال صادق ومصطفى محمد عبد العزيز ويتألف الاختبار من ثلاثة مقاييس لكل منها صورتان متكافئتان (الصورة أ، والصورة ب)، ويشمل كل مقياس أربعة اختبارات تغطي أربعة أنواع من استنباط العلاقات هي : (السلاسل، التصنيفات، المصفوفات، الشروط). واستخدم في الدراسة الحالية المقياس الثالث الصورة ب، حيث يصلح هذا المقياس للاستخدام مع الراشدين المتفوقين، ويمكن تطبيق الاختبارات بصورة جماعية أو صورة فردية. وقد تم تقنين اختبارات كاتل المتحرر من أثر الثقافة على البيئة المصرية في دراسات متعددة، إلا أن معدي هذه الاختبارات في البيئة العربية قاموا بإعادة حساب معامل الثبات بطريقتين على عينات مختلفة في عام ٢٠٠٤، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الصور المتكافئة وبلغت قيمة معامل الثبات ٧٩٧ ., وهو معامل دال عند ١ .,. وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات ٩٤٣.,وهو معامل دال عند ١ .,. وقام معد الاختبار إلى العربية بحساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية و محك التحصيل الأكاديمي وصدق التكوين الفرضي.

٢- مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس، سيف سالم العزيزي(٢٠١١):

لصاحبه كرايتس "Crites" هذا المقياس ينطلق من قائمة كرايتس ويساعد المرشد في تحديد مدي قدرة الطلاب على اتخاذ القرار المهني، والذي طوره جروان ١٩٨٦م إلى العربية، وقد استخدم في العديد من الدراسات العالمية أهمها دراسة أجنر وجاكسون(1987) Egner & Jakson، حيث تكون المقياس من ٤٦ فقرة، وتقيس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب، وقد قدرت الخصائص السيكومترية للمقياس في العديد من الدراسات، وفي الدراسة الحالية تم تقدير الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين، طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، والصدق الذاتي.

أ- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** استبدلت الباحثة مصطلح (القرار المهني) ب (القرار الدراسي)، ولفظة (المهنة) ب (الشعبة) وذلك بالاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية، حيث تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار ٢٧ %من الفئة العليا و٢٧ % من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

جدول (١) يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس اتخاذ القرار الدراسي:

		عدد	م	ع	(ت)المحسوبة	(ت)المجدولة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار الدراسي	الفئة العليا	١٠	٢٨	٣,٦٥	٤,٨٨	٢,٨٧	٩	٠,٠١
	الفئة الدنيا	١٠	٢٠,٦	٢,٦٦				

ب- الصدق الذاتي: تم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، ووصل معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ إلى٠,٩٢، وبذلك أصبح معامل الصدق الذاتي=٠,٩٦، وتعد هذه القيمة عالية، وهذا يعني أن مقياس اتخاذ القرار يتصف بدرجة صدق عالية تسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

٢ – **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: الثبات بطريقة إعادة التطبيق، والثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

أ – **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار الدراسي على أفراد العينة الاستطلاعية ثم قامت بإعادة تطبيق نفس المقياس على نفس أفراد العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وفي ظروف اجتهدت الباحثة أن تكون مشابهة تماما للظروف التي تم تطبيقه فيها في المرة الأولى وتم رصد درجات الطلاب على المقياس في التطبيقين ثم حسب معامل الارتباط والذي قدر ب

(٠,٩٧١) وهو دال عند مستوي دلالة (٠,١)، ويتضح من ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

ب- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار الدراسي على أفراد العينة الاستطلاعية ثم قامت بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ووصل معامل ثبات المقياس إلى ٠,٩٢، وهي درجة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

٣ – اختبار ساكس لتكملة الجمل أعده للعربية أحمد عبد العزيز سلامة:

أعد هذا الاختبار جوزيف م ساكس، ونقله إلى اللغة العربية أحمد عبدالعزيز سلامة، ويهدف الاختبار إلى دراسة أربعة من مجالات التوافق هي: مجال الأسرة، مجال الجنس، مجال العلاقات الإنسانية المتبادلة، فكرة المرء عن نفسه.

والاختبار إجمالا يتكون من (٦٠) عبارة ناقصة تغطي (١٥) اتجاها، ويلخص الفاحص انطباعه عن كل اتجاه، ويتم تقدير الدرجات كالتالي: درجتان لحالة الاضطراب الشديد الذي يحتاج الى مساعدة علاجية، درجة واحدة للاضطراب المعتدل الذي يستطيع الفرد مواجهته بنفسه، صفر إذا لم يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة.

٤- اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة، إعداد محمد عبد الظاهر الطيب:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة لدى المراهقين والراشدين، ويتكون الاختبار من أربعين عبارة ناقصة، تقيس كل منها حاجة من الحاجات الكامنة الثمانية التي حددها موراي والممثلة في: لوم الذات، العدوان، الإدراك والمعرفة، السيطرة، الاستعراض، الجنس، الجنسية المثلية، الاستنجاد.

وقام معد الاختبار بحساب معاملات ثبات المقاييس الفرعية الثمانية للاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني خمسة عشر يوما بين التطبيقين على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلتين الثانوية والجامعية وتراوحت معاملات الثبات للحاجات الثمانية بين ٧٣ .، و ٠.٩٣ ، وتم إيجاد صدق المقياس بعدة طرق تتمثل

في صدق المحكمين، وحساب الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل حاجه من الحاجات الثمانية، وكذلك استخدام صدق الميزان. طريقة تقدير الدرجات: تعطي كل عبارة درجة تتراوح بين (٢،٠) بناء على مفتاح التصحيح. تجمع درجات عبارات كل حاجة على حدة، ولا تزيد درجة كل حاجة عن (١٠) درجات، الدرجة التي يحصل عليها الطالب تعبر عن قوة الحاجة لديه.

٥ – برنامج قبعات التفكير الست، إعداد الباحثة:

يقوم البرنامج الحالي على قبعات التفكير الست، وهي عبارة عن ستة أنماط تمثل أكثر أنماط التفكير الشائعة عند الناس، وتتبع الباحثة مع الموهوبين مجموعة من الإجراءات تهدف إلى إيصال الطالب لحالة من الاستبصار بميولهم وقدراتهم وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات بصفة عامة والقرار الدراسي بصفة خاصة، ويتكون هذا البرنامج من عدد من الفعاليات موزعة على عدد من الجلسات تشمل معلومات عن الذات وأنماط الذكاء والشخصية وتنمية المسئولية الشخصية، ومهارات اتخاذ القرارات، وحل المشكلات.

ويتألف هذا البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية صممت ليتمكن الموهوب من خلالها التعرف على ذاته، والكشف عن ميوله الدراسية، وتزويده بمفاهيم خاصة عن الاهتمامات والميول والقدرات والاستعدادات والاتجاهات، كما يقدم البرنامج مجموعة من التدريبات تهدف إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الموهوبين من خلال تقديم الأسلوب العلمي لحل المشكلات، واختيار البدائل، واتخاذ القرارات. ويتضمن هذا البرنامج إجراءات تنفيذية خاصة بكل جلسة من خلال العمل الجماعي.

الهدف العام من البرنامج:

تزويد الموهوبين بمهارات اتخاذ القرار واختيار التخصص الدراسي من خلال برنامج قبعات التفكير الست.

الأهداف الخاصة: وتتضمن الأهداف الخاصة مايلي:

- مساعدة الموهوب على فهم ذاته وتقييمها.
- مساعدة الموهوب على معرفة قدراته واستعداداته وميوله.

- مساعدة الموهوب على معرفة نوع ذكائه ونمط شخصيته.
- مساعدة الموهوب على تنمية المسئولية الشخصية.
- مساعدة الموهوب في تحديد مجال التخصص المناسب، وذلك من خلال استراتيجية قبعات التفكير الست.

آلية تنفيذ برنامج قبعات التفكير:

عرض البرنامج على السادة المشرفين والمحكمين وذلك بهدف التحقق من ملاءمة البرنامج لأفراد العينة، وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج، وإجراء التعديلات المطلوبة وفقا لتعليمات المحكمين.

- تم اختيار عينة الدراسة وهن (٨) طالبات.
- عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة بواقع جلستان أسبوعيا تقريبا.
- مدة الجلسة: (٦٠) دقيقة.
- مدة البرنامج: (٧) أسابيع.

الخطوات الإجرائية للبرنامج:

- تطبيق مقياس اتخاذ القرار الدراسى للطلاب الموهوبين أكاديميا، وذلك قبل تطبيق البرنامج المقترح (قياس قبلي).
- تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست وبعض فنيات الإرشاد الأخرى، وتقييم كل جلسة من جلسات البرنامج.
- تقييم شامل لبرنامج قبعات التفكير الست في الجلسة النهائية للبرنامج، وتطبيق مقياس اتخاذ القرار للطلاب الموهوبين أكاديميا (قياس بعدي).
- متابعة عينة الدراسة بعد انتهاء البرنامج لمعرفة أثر البرنامج، والتغيير الذي أحدثه (قياس تتبعى).

رابعا: خطوات الدراسة :

١- إعداد الإطار النظري للدراسة وعرض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- إعداد برنامج قبعات التفكير الست المستخدم في الدراسة، ومقياس اتخاذ القرار الدراسي.

٣- حصلت الباحثة على موافقة الجهات المختصة ابتداء بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء وإدارة العريش التعليمية وإنتهاء بمكتب الأمن التابع لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة والإدارة المركزية للأمن بالقاهرة لإجراء الدراسة الميدانية على طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدرسة المساعيد الثانوية بنات بمحافظة شمال سيناء.

٤- قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار الدراسي علي العينة الاستطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي.

٥- اعتمدت الباحثة لإختيار عينة الدراسة في البداية على ترشيح المدرسة للطلاب الموهوبين أكاديميا، ثم مراجعة درجات التحصيل الدراسي للطلاب الذين تم ترشيحهم وتطبيق اختبار كاتل للعامل العام؛ اختبار الذكاء المتحرر من أثر الثقافة (المقياس الثالث،الصورة ب)، وبناء على درجات الطلاب تم التحديد النهائي للعينة بالإبقاء على الطالبات الحاصلين على ١٢٠ درجة فأكثر، وبذلك تحددت عينة الموهوبين أكاديميا.

٦- إجراء القياس القبلي لعينة الدراسة.

٧- تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة، ورصد درجات أفراد العينة.

٨- إجراء القياس البعدي لمقياس مستوى اتخاذ القرار الدراسي للموهوبين أكاديميا لدى عينة الدراسة.

٩- إجراء القياس التتبعي لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني للموهوبين أكاديميا لدى عينة الدراسة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج وذلك للتحقق من مدى استمرارية تأثير البرنامج عليهم.

١٠- اختيار طالبتين من الموهوبات أكاديميا الحاصلات على درجات متباينة فى مقياس اتخاذ القرار الدراسي وذلك لإجراء الدراسة الكلينيكية.

١١- رصد الدرجات والقيام بالمراجعة الاحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

١٢- استخلاص النتائج ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١٣- استخراج التوصيات المقترحة على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

خامسا: الأساليب الإحصائية المتبعة:

تمثلت الأساليب الإحصائية التي تم اللجوء إليها في سبيل الوصول التحقق من نتائج هذه الدراسة في الأساليب اللابارامترية التالية:

١- اختبار ويلكوكسون.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- ثبات ألفا كرونباخ للتاكد من ثبات المقياس.

٤- اختبار t-test.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: نتائج الدراسة التجريبية ومناقشتها:

- اختبار صحة الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الاول على أنه: "يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الطالبات الموهوبات أكاديميا قبل تطبيق برنامج قبعات التفكير الست وبعده والفروق لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٢) الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتخاذ القرار .

المجال	الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
قبلي بعدي	الرتب السالبة	٠			-٢,٥٩٨	٠,٠١
	الرتب الموجبة	٨	٤,٥	٣٦		
	الرتب المتساوية	٠				

- اختبار صحة الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه:"لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الطالبات الموهوبات أكاديميا على مقياس اتخاذ القرار في القياسين البعدي والتتبعي".

جدول (٣) الفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي في مستوى اتخاذ القرار.

المجال	الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
قبلي بعدي	الرتب السالبة	٤	٤,٣٨	١٧,٥	-٠,٦٣٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٣,٥	١٠,٥		
	الرتب المتساوية	١				

مناقشة نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها:

قد أسفرت نتائج الدراسة الراهنة عن فعالية برنامج قبعات التفكير الست المستخدم في هذه الدراسة في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا، وتتفق هذه النتائج إجمالا مع نتائج دراسة أماني عبد الله محمد (٢٠١٧)، وأيضا دراسة منار طاهر المصيلحي (٢٠١٤)، ودراسة أحمد عبداللطيف (٢٠١٥)، ودراسة سناء محمود رضوان (٢٠١٢)، كل هذه الدراسات أكدت فعالية استراتيجية القبعات الست في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في المراحل التعليمية المختلفة.

وقد كشفت نتائج الفرض الأول للدراسة عن تحسن دال في مستوى القدرة على اتخاذ القرار في القياس البعدي بعد تعرضهم للبرنامج، ويمكن تفسير ذلك بالأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج المستخدم في الدراسة، واستفادة الطالبات الموهوبات بما تضمنه من إرشاد وتوجيه وأنشطة وفنيات ساعدتهن على معرفة ذاتهن أكثر، وسمات شخصيتهن، والتمييز بين القدرات والاستعدادات والميول، ومعرفة الفرق بين السلوك

التوكيدي والسلوك السلبي والسلوك العدواني وتحمل المسئولية تجاه القرار الذي اتخذته والوقت المناسب لاتخاذ كل قرار.

وبالنسبة لنتائج الفرض الثاني فقد كشفت عن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتخاذ القرار الدراسي، ولا شك أن استمرار أثر البرنامج حتى بعد مرور فتره من الوقت (شهرين) يؤكد فعالية هذا البرنامج وامتداد أثره، ويرجع ذلك إلى الائتلاف الكيفي للتفكير بطريقة القبعات الست إذ تضطلع كل قبعة بالتصدى لمواجهة التفكير القاصر على جانب بعينه، فضلا عن وضوح هدف البرنامج مسبقا، حيث تم تصميمه على أساس التفكير في الموضوع (المشكلة) بطريقة التوازي من جميع الجهات.

ويرجع تحقيق فروض الدراسة إلى تعدد الفنيات التي تحقق الهدف، وتنمي التفكير الشمولي عند النظر لأي قضية لدى عينة الدراسة، بهدف توسيع الإدراك، وتجنبا للوقوع في مصيدة تشويش الأفكار، وفي هذا الصدد يشير (2003, 105) kenny إلى أن قبعات التفكير الست أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي وهو عكس التفكير المتعاكس الذي تختفي فيه الاختلافات في وجهات النظر ويحس الفرد بالآخرين ويتعاطف معهم، كما يتم توليد الكثير من الأفكار سواء السلبية والإيجابية أو الإبداعية أو الناقدة.

ثانيا: نتائج الدراسة الكلينيكية وتفسيرها:

- **فرض الدراسة الكلينيكية:** ينص فرض الدراسة الكلينيكية على أنه: "توجد فروق في ديناميات الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة من الطالبات الموهوبات أكاديميا لصالح المرتفعات في مستوى اتخاذ القرار".

للتحقق من هذا الفرض، قامت الباحثة بإجراء مقابلات حرة مع عينة الدراسة الكلينيكية، والممثلة في طالبتين إحداهن من الحاصلات على درجات مرتفعة على مقياس اتخاذ القرار الدراسي والأخري من الحاصلات على درجات منخفضة على مقياس اتخاذ القرار الدراسي، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق اختبار ساكس لتكملة الجمل، اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة.

مناقشة نتائج الدراسة الكلينيكية وتفسيرها :

١- مناقشة نتائج الحالة الأولى (مرتفعة القدرة على اتخاذ القرار) وتفسيرها:

أظهرت المقابلة الأولى أن أسرة الطالبة لها دور كبير في رفع قدرتها على اتخاذ القرار، حيث ظهر من خلال المقابلة تشجيع أسرتها لها على الاشتراك في الانشطة المختلفة، وعند انتقالنا للمقابلة الثانية يتضح أمامنا علاقة الطالبة الاجتماعية الجيدة مع كل من حولها وحبها لمساعدة غيرها، وأيضا قدرتها على تحديد أهدافها المستقبلية والتخطيط والإصرار من أجل تحقيقها، ونجد المقابلة الثالثة توضح لنا أسباب ارتفاع درجة الطالبة على مقياس اتخاذ القرار، وهنا نلاحظ دور المناخ الأسرى السوي بما يعكسه من تماسك وترابط داخل الأسرة، توضح الطالبة احترام أسرتها لرأيها واهتمامها باشتراكها في اتخاذ القرارات الخاصة بأمور حياتهم الأسرية، بالإضافة إلى مساعدتها على استقلالها ماديا من خلال عمل مواقع إلكترونية خاصة بها، كل ذلك جعلها قادرة على اتخاذ القرارات وتحمل نتيجة تلك القرارات.

وبالنسبة للمقابلة الرابعة فهي توضح لنا شخصية الطالبة من خلال استجاباتها على اختبار ساكس كالتالي: تكشف استجابات الطالبة على اختبار ساكس في مجال الأسرة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو الأم والأب وتوضح الترابط الأسري بينهم جميعا ومدى سعادتها بذلك. يظهر من استجابات الطالبة في مجال الجنس مدى توافقها النفسي واتجاهاتها الإيجابية نحو الجنس الآخر والعلاقات الجنسية والزوجية. يتضح من استجابات الطالبة على فكرة المرء عن نفسه ثقتها الكبيرة في قدراتها وقوة شخصيتها ونضوجها، وأيضا تعاملها مع الواقع بمنطقية مع إدراك كامل للمسئولية. والمقابلة الخامسة والاخيرة تكشف لنا شخصية الطالبة من خلال استجابتها على اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة كالتالي: يظهر من استجابات الطالبة أن أعلى درجة حصلت عليها تمثلت في الحاجة إلى المعرفة والسيطرة حيث حصل على (٩) درجات من مجموع (١٠) درجات لكل حاجه على حدة، وهذا يعكس حبها للمعرفة وشخصيتها القيادية والمؤثرة وحبها لمساعدة غيرها والتعاون معهم. يلي ذلك في استجابات الطالبة في حاجتها الى الاستعراض وذلك نتيجة اشتراك الطالبة في

المسابقات والأنشطة وتفوقها وحبها للتميز في أي مجال وأيضا شخصيتها الاجتماعية. تشير درجات الطالبة إلى حصولها على(٤) درجات من مجموع (١٠) درجات في الجنسية المثلية ويوضح أداؤها مدى نضجها وثباتها الانفعالي. تشير النتائج الى حصول الطالبة على (٣) درجات من مجموع (١٠) درجات في كل من الجنس والاستنجاد وتوضح ذلك شخصية الطالبة المتزنة والمتوافقة انفعاليا واجتماعيا ودور التربية الأسرية في بناء شخصية قادرة على الاعتماد على نفسها وتحمل المسئولية.

– مناقشة نتائج الحالة الثانية (منخفضة القدرة على اتخاذ القرار) وتفسيرها:

نلاحظ من المقابلة الأولى للطالبة أنها تحتل الترتيب الميلادي الرابع والأخير بين إخوانها وهذا جعلها أكثر اعتمادية وأقل تحمل للمسئولية، وعند انتقالنا للمقابلة الثانية لاحظت الباحثة علاقة الطالبة الجيدة بمن حولها، كما أن جو الهدوء الأسرى كان عاملا هاما لتفوقها الدراسي، ولاحظت الباحثة عند سؤال الطالبة عن أهدافها المستقبلية فوجدتها مترددة بين كليتي (هندسة اتصالات، والإعلام)، وقد يرجع ذلك لتميزها وتفوقها الدراسي في كل المواد الدراسية على حد سواء، وتنسب الطالبة سر نجاحها وتفوقها إلى أسرتها التي تحرص بشدة على تفوقها الدراسي هي وإخوانها وأن ذلك أول أولوياتهم.

وبالنسبة للمقابلة الثالثة والتي هدفت إلى معرفة العوامل التي أدت إلى انخفاض درجة الطالبة على مقياس اتخاذ القرار فكانت الطالبة مترددة بين اختيار تخصص علمي علوم وعلمي رياضة، وقد يرجع ذلك إلى قدرتها على النجاح في أي دراسة أو تخصص بأنها تميل إلى عدد كبير منها. وبالنسبة للمقابلة الرابعة فهي توضح لنا شخصية الطالبة من خلال استجابتها على اختبار ساكس كالتالي: توضح استجابات الطالبة على اختبار ساكس في مجال الأسرة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو الأم والأب والأسرة بوجه عام والأسرة الناجحة هي المتفاهمة والمتعاونة والمترابطة، تكشف لنا استجابات الطالبة في مجال الجنس عن توافقها النفسي واتزانها الانفعالي نحو الجنس الآخر والعلاقات الجنسية والزوجية، يظهر لنا من استجابات

الطالبة على اختبار ساكس في مجال العلاقات الإنسانية عن توافقها الاجتماعي نحو أصدقائها وزملائها ورؤسائها ومرؤوسيها، والمقابلة الخامسة والاخيرة تكشف لنا شخصية الطالبة من خلال استجابتها على اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية الكامنة كالتالي: حصلت الطالبة على أعلى درجة في الاختبار في حاجاتها للمعرفة، وهذا يوضح مدى اهتمامها بالعلم والتفوق في الدراسة، يلي ذلك في استجابة الطالبة على نتيجة الاختبار حاجتها إلى الاستعراض ويفسر هذا مدى حبها للتميز والظهور دائما في أي مجال تلتحق به وخاصة الدراسة، بينما حصلت الطالبة في كل من حاجتها للسيطرة و الجنسية المثلية على (٥) درجات من مجموع (١٠) درجات في كل منهم على حدة، وهو مقدار وسطى ويفسر ذلك نتيجة عدم حبها تحمل مسئولية قيادة الفريق أو السيطرة عليه ولكنها تحب العمل كعضو مميز في الفريق، أما بالنسبة لدرجتها في الجنسية المثلية فقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) التي تمر بها، ويتضح امامنا ان الطالبة حصلت على أقل درجة في الحاجة للعدوان، ويرجع ذلك لهدوءها الانفعالي والقدرة على السيطرة على أعصابها.

العوامل الدينامية التي أدت إلى ارتفاع مستوى اتخاذ القرار للحالة الأكثر ارتفاعا على مقياس اتخاذ القرار: المناخ الأسري أساسه متين وصلب يملؤه الجو الأسري العاطفي القائم على الترابط والتفاهم، وبالتالى أصبحت شخصية الطالبة سوية وطموحة ومستقلة. عدم تدخل الأسرة في اختيار التخصص الدراسي للطالبة مع الأخذ بالأسباب التي تجعلها قادرة على اتخاذ مثل هذا القرار (اختيار التخصص الدراسي). اشتراك الطالبة في المسابقات والأنشطة والمعسكرات جعل شخصيتها أكثر مرونة، وجعلها قادرة على اكتشاف نمط شخصيتها، وأيضا زاد من تحملها للمسئولية، وجعلها قادرة على التمييز بين القرار الذي يحتاج إلى اتخاذ قرار سريع والقرار الذي يحتاج إلى التفكير قبل اتخاذه. التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي الذي تتميز به الطالبة جعل شخصيتها طموحه قادرة على الانجاز والمثابرة. إدراك الطالبة لقيمة الوقت وتنظيمه جعل منها شخصية قادرة على اتخاذ القرار. دور التربية الأسرية القائمة على

بناء شخصية قادرة على الاعتماد على نفسها من خلال تشجيعها على عمل خاص بها ماديا، ومساعدتها على ذلك، كل ذلك ساعدها على اتخاذ القرار.

العوامل الدينامية التي أدت إلى انخفاض مستوى اتخاذ القرار للحالة الأكثر انخفاضا على مقياس اتخاذ القرار: لعب الترتيب الميلادي (الرابع والأخير) دورا في جعل شخصية الطالبة أكثر اعتمادية وأقل تحملا للمسئولية بشكل عام. التوقعات المرتفعة من قبل والديها لها جعلها كثيرة اللوم لنفسها وأكثر قلقا وأقل رضى عن نفسها. تركيز الأهل الزائد على التفوق الدراسي وإهمالهم جوانب أخرى لها دور في تكوين شخصية الطالبة، كالاشتراك في الأنشطة المدرسية والمسابقات أو المعسكرات، والتي من كونها مساعدة الطالبة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية والمرونة في التعامل والثقة في القدرات. تدخل الأهل في اختيار الطالبة الدراسي بدخول تخصص دراسي معين مع عدم الأخذ في الاعتبار قدرات واستعدادات وميول الطالبة وسمات شخصيتها. قدرة الطالبة على النجاح في أي تخصص أو دراسة، وميولها إلى عدد كبير منها كون لديها صراع نفسي جعلها غير قادرة على اختيار التخصص الدراسي المناسب لها.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بعمل برامج تدريبية للتدريب على رفع مستوى مهارات اتخاذ القرار في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- استخدام برنامج قبعات التفكير الست من ضمن البرامج الإثرائية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلاب الموهوبين أكاديميا.

٣- إقامة الدورات التدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة ومبتكرة وعلى رأسها (قبعات التفكير الست).

٤- تطبيق هذا البرنامج وغيره من البرامج الحديثة على مدى أوسع سواء في مراحل تعليمية أخرى أو لفئة أخرى من الموهوبين وأيضا وفق مقررات دراسية.

٥- تقديم دورات تدريبية للآباء لمساعدتهم على تنمية قدرة أبنائهم على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية .

٦- الاهتمام بالتربية الأسرية والتنشئة الاجتماعية التي تغذي الشخصية الإنسانية من خلال تنمية المسئولية الشخصية والتي تنعكس بالإيجاب على صحة الأبناء، وتمكنهم من مواجهة المواقف الحياتية.

٧- تفعيل دور الأخصائي المدرسي في مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات الدراسية التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم ونمط شخصيتهم.

البحوث المقترحة:

١-برنامج مقترح لتدريب المعلمين على استخدام برامج التفكير لإدوارد بونو.

٢- فعالية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية مهارات حل المشكلة لدى طفل الروضة .

٣-فعالية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب الموهوبين أكاديميا.

الـمـــــــــــراجع :

المراجع العربية:

أحمد عبد العزيز سلامة : **اختبار ساكس لتكملة الجمل.** التوافق الشخصي والاجتماعي، ط ١، القاهرة : مكتبة الخانجي.

أماني عبد الله محمد (٢٠١٧). **تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام انماط ديبونو في التفكير**.رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم الإنسانية.

زينب عاطف مصطفى ومنى مصطفى الزاكي (٢٠٠٥). **فعالية استخدام استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في مادة التنسيق الديكوري.** مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد ١، عدد ٣٤.

سعيد حسني العزة (٢٠٠٠). **تربية الموهوبين والمتفوقين.** دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

سلطان عاشور علي الزهراني (٢٠١٠). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

سيف سالم خلقان العزيزي (٢٠١١). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان على نظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي.

طلعت إبراهيم لطفي (١٩٩٣). **العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة**. مجلة حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد ٢٠.

عبدالمطلب القريطي (١٩٨٩). **المتفوقون عقليا مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم**. رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي للدول الخليجية، السنة الثالثة، العدد (٢٨).

فتحي جروان (٢٠٠٢). **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. عمان : دار الفكر. فتحي جروان (٢٠٠٨). **الموهبة والتفوق والإبداع**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

فؤاد أبوحطب، آمال صادق، مصطفي عبدالعزيز(٢٠٠٥). **إختبارات كاتل للعامل العام**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

محسن محمد أحمد عبد النبي(٢٠١٤). **فاعلية برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الابداعى للمشكلات واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين**. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة.

محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠١). **اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

محمد الخطيب (٢٠٠٣). **التوجيه المهني في التعليم الجامعى**. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والإسلامية.

مصطفى طه مصطفى النوباني (١٩٩٥). **العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان: الجامعة الأردنية.

منار طاهر محمد المصيلحي(٢٠١٤). **فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات عمليات العلم والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم**. رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.

نايفة قطامي، ومعيوف السبيعي(٢٠٠٨). **تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية**. دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

نيفين حمزة البركاتي (٢٠٠٨). **أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والقبعات الست والتحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية تربية جامعة أم القرى.

يحيى محمود حويطي النجار(٢٠٠٤). **فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة بين جامعتي عين شمس بالقاهرة وجامعة الأقصى بغزة.

المراجع الاجنبية:

Crites,J.(1978).Career Maturity inventory.2nd ed. New York: McGraw– Hill.

Maker, C.J, & Nielson, A.B, (1995). **Teaching mode inducation of the gifted**. (2nd ed), Austin : PRO – ED, INC.

Mary, P.& Joanes, W. (2004). **De Bono six thinking hats as an approach to ethical dilemmas in pharmacy**. American jornal of pharmaceutical education 68, N.2, ARTICLS 54.